

اسم الجامعة: المستنصرية

اسم الكلية: الآداب

القسم: المعلومات والمكتبات

اسم المحاضر: أ.م.د أمل فاضل عباس

اسم المادة: تطبيق عملي

عنوان المحاضرة: المشكلات التي تواجه العاملين عند إنشاء مكتبة رقمية

تسلسل المحاضرة:14

على الرغم من ان المكتبات الرقمية بكافة تجهيزاتها التقنية، توفر خدمات متقدمة للباحثين وتسهل العمليات المكتبية، إلا ان ثمة مشكلات يمكن ان نتوقعها عند إنشاء مكتبة رقمية: ومن أهمها:

1. مشكلة التكاليف الباهظة التي يتطلبها المشروع مثل شراء النظام وصيانته، ولعلاج هذه المشكلة يجب ان نضع نصب أعيننا الأمور الآتية:

• الاستفادة من الأدب المنشور في هذا المجال لنعرف كيف استطاع من سبق ونفذ هذا المشروع على تحمل مثل هذه الأعباء.

• ان لا تعتمد المكتبة على تمويلها الذاتي للمشروع، فلا بأس ان تطلب المساعدة سواء من المؤسسات أو الهيئات الحكومية أو عن طريق الهبات والمساعدات من جهات تمويلية غير حكومية أو غير رسمية أو خيرية.

• التعاون مع المكتبات الأخرى بحيث تحاول ان لا تبدأ من الصفر وبذلك يمكن الاستفادة من المواد والمطبوعات التي قد حولت أصلاً إلى مواد ورقمية.

• ليس من الضروري ان تحول المكتبة كل مجموعاتها إلى رقمية، بل يجب ان تركز على المواد والمطبوعات في المجالات الأكثر أهمية بالنسبة للمكتبة وجمهورها.

2. قضية حقوق الملكية الفكرية: حيث لا توجد إلى الآن قوانين واضحة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية لمصادر المعلومات الرقمية، وهذا الأمر قد يشكل تحدياً كبيراً أمام المكتبات ومؤسسات المعلومات، فالمواد الرقمية تختلف عن المواد المطبوعة فقد يساء استخدام محتواها الفكري بالتعديل أو الزيادة أو النقصان بدون اذن مؤلفها.

3. تتطلب عملية تنظيم مصادر المعلومات الرقمية الكثير من الخبرة والكفاءة لعرضها بشكل منظم على شبكة الانترنت، وهذا يحتاج إلى خبراء في تنظيم المعلومات على البيئة الرقمية.

4. ضعف وجود القوى البشرية المؤهلة التي تتعامل مع الرقمنة بالشكل المطلوب مما يتطلب ضرورة التركيز على تهيئة القوى البشرية المستدرجة التي قد اكتسبت الخبرة للعمل في مثل هذه المشاريع.

5. غالبا ما يحتاج المستفيدون إلى استخدام المواد الرقمية مباشرة وبدون مقابل لكي تلبى احتياجاتهم بأقل وقت وجهد ممكنين.

6. ضعف الوعي لدى المستفيد بأهمية الاستفادة من التقنية الحديثة وهنا نحتاج إلى: تدريب المستفيد أو المستخدم أو الباحث على كيفية الاستخدام والوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة الرقمية وحلول هذه المشكلة تكمن في:

• الاهتمام بالتدريب الموجه للكفاءات، وإتقان الاساليب الحديثة في التخطيط والتعليم ومعرفة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة.

• التركيز على الأجيال القادمة والناشئة من خلال مؤسسات التعليم المختلفة وتعويدهم وتعليمهم على كيفية استخدام هذه التقنيات.